

تاج العروس من جواهر القاموس

ويروي حصة وسيأتي و (أصا النبت بأصو) أصوا (اتصل) بعضه ببعض (وكثر) نقله غاني في التكملة ي (الاضاة) كحصة الغدير كما في الصحاح وفي المحكم الماء (المستنقع من سيل وغيره) وفي التهذيب الاضاة غدير صغير وهو مسيل الماء الى الغدير المتصل بالغدير وحكى ابن جنى في (ج اضوات) بالتحريك (و) يقال (أضيأت) كحصىات قال ابن برى لام اضاة واو وقال أبو الحسن هذا الذي كحيته من حمل اضاة على الواو بدليل اضوات حكاية جميع أهل اللغة وقد حمله سيبويه على الياء قال فلا وجه له عندي البتة لقولهم اضوات وعدم ما يستدل به على انه من الياء قال والذي أوجه كلامه عليه ان تكون اضاة من قولهم آض يئيض على القلب لان بعض الغدير يرجع الى بعض ولا سيما إذا صفقته الريح وهذا كما سمي رجعا لتراجعه عند اصطفاق الرياح (وأضا) مقصور مثل قناة وقنا (واضاء) بالكسر والمد وقيل هو جمع أضاة قال ابن سيده وهذا غير قوى لانه انما يقضى على الشئ كما قالوا أكمة واكموا كام وزعم أبو عبيد ان أضا جمع أضاة واضاء جمع أضا قال ابن سيده وهذا غير قوى لانه انما يقضى على الشئ انه جمع الجمع إذا لم يوجد من ذلك بد فأما إذا وجدنا منه بدا فلا ونحن نجد الان مندوحة من جمع الجمع فان نظير أضاء مما قدمناه من رقبة ورقاب ورحبة ورحاب فلا ضرورة بنا الى جمع الجمع وهذا غير مسوغ فيه لابي عبيد انما ذلك لسبويه والافخش وقول النابغة في صفة الدروج : علين بكديون وأبطن كرة * فهن اضاء فيات الغلائل أراد مثل اضاء أو أراد وضاء أي فهن وضاء حسان نقاء ثم أبدل الهمزة من الواو (واضون) كما يقال سنة وسنون وأنشد ابن برى للطرماح * محافرها كأسرية الاضين * (والاضاء) ككتاب (المبطخة و) أيضا (الاجمة من الخلاف الهندي) نقلهما الصاغاني * ومما يستدرك عليه الاضاء كسحاب اسم واد عن ياقوت وأضاة بنى غفار موضع قريب من مكة فوق سرف قرب التناصب له ذكر في المغازى واضاة لبني بكسر اللام حد من حدود الحرم وقول أبي النجم : وردته ببازل نهاض * ورد القطا مطايط الاياض انما قلب اضاة قبل الجمع ثم جمعه على فعال وقالوا أراد الاضاء وهي الغدوان ي (الاعاء) أهمله الجوهري وصاحب اللسان وقال ابن سيده (لغة في الوعاء) كما قالوا اساد في وساد واشاح في وشاح والهمزة منقلبة عن الواو لا يخفي ان مثل هذا لا يستدرك به على الجوهري ي (الاواغي) أهمله الجوهري هنا وأورده في وغى تبعا لليث وقال السهيلي في الروض هي (مفاجر الدبار في المزرعة الواحدة آغية) بالمد والتخفيف ويثقل قال الازهري ذكره الليث في وغى ولا أدري من أين جعل لامها واوا والياء أولى بها لانه لا اشتقاق لها ولفظها الياء وهو من كلام أهل السواد لان الهمزة والغين لا يجتمعان في بناء كلمة واحدة *

ومما يستدرك عليه الاغني ضرب من النبات قاله أبو علي في التذكرة وبه فسر قول عيان بن جلبة المحاربي : فسار وابغيث في أغى فغرب * فذو بقر فشابه فالذرائح وقال أبو زيد جمعة اغياء قال أبو علي ذلك غلط الا ان يكون مقلوب الفاء الى اللام ي (الا في كعصى) أهمله الجوهري وقال .

النصر (القطع من الغنم) وهي الفرق يجئن قطعاً (كما هن) هكذا في النسخ والصواب من الغيم كما هو نص النصر قال كثير فمد يصف غيثاً : فأبلغ من عشر وأصبح مزنه * أفاء وآفاق السماء حواسر ويروى افاء أي رجع قال الازهري (الواحدة افاة) كعصاة ويقال هفاة أيضا (أو الافى من السحاب الذي يفرغ ماءه وذهب) لغة في الهفا عن العنبري وقال أبو زيد الهفا نحو من الرهمة المطر الضعيف (وافي بالضم وكسر الفاء) وتشديد الياء (ع) وضبطه ياقوت والصابغاني بضم ففتح فتشديد ياء وأنشد لنصيب : ونحن منعنا يوم أول نساءنا * ويوم افي والالسنة ترعف وهو الصواب (وآفي) بالمد لغة في (أوفي) ضعيفة * ومما يستدرك عليه افا لغة في افي (افي) كرمي أمه الجوهري وقال ابن الاعرابي فأى إذا أقر لخصمه بحق وذل وأقى إذا (كره الطعام والشراب لعله والاقاء) لغة في (الوقاء) * ومما يستدرك عليه الافاة شجرة وقال الازهري هي الاقاء وقال الليث لا أعرفه ي (أكى كرمي) أهمله الجوهري وقال ابن الاعرابي (استوثق من غريمه بالشهود والاكاء) لغة في (الوكاء) ومنه الحديث لا تشربوا الا من ذي اكاء وهو سداد السقاء لغة في الوكاء كما في النهاية * قلت ويروى من ذي اداء وقد تقدم و (الاء كسحاب يقصر شجر) رملي حسن المنظر (مر) الطعم (دائم الخصرة) أبدا يؤكل ما دام رطباً فإذا اعسا امتنع وديغ به قال بشر بن أبي خازم : فانكم ومد حكم بجيرا * أبا لجا كما امتدح الاء وربما قصر قال رؤبة * يخضر ما اخضرا لاوالاس * قال ابن سيده وعندي انه انما قصر ضرورة (واحده ألاءة) حكاه أبو حنيفة (وألاء أيضا) فالمفرد والجمع فيه متحدان وقد يجمع على الآت حكاه أبو حنيفة وقد تقدم في الهمزة (وسقاء مألوء ومألى) أي (دبع به) عن أبي حنيفة (والا) يألو (الوا) بفتح (والوا) كعلو (وأليا) كعتى (وألى) يؤلى تالية (واتلى قصر وأبطأ) قال الربيع بن ضبع الفزازي : وان كنانني لنساء صدق * وما ألى بني وما أساؤا وفي الصحاح قال أبو عمرو سألني القاسم بن معن عن هذا البيت فقلت أبطؤا فقال ما تدع شيئاً وهو فعل من ألوت اه قال الازهري